

شبهات حول الحجاب | محاضرة | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحابه وتابعيه. ومن تبعهم - 00:00:00
باحسان الى يوم الدين. يسرنا في مسجد السعد ان نستضيف فضيلة الشيخ. عمر حفظه الله شاكرين له استجابته لهذه الدعوة. وهو

استاذ للحديث في جامعة القصيم في الحقيقة هو تحت دعوة الهيئة العامة للعناية بالقرآن - 00:00:44

اه فضيلة الشيخ سوف يحدثنا عن اه شبهات حول الحجاب الاسلامي آآ حسب طلب الاخوات وآآ المحاضرة يعني تخص بالدرجة الاولى او بالاكتر او بالاغلب اه النساء والبنات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظهم ويهديهم. امين. فالمركز عندنا هنا في مركز -

00:01:14

آآ مركز نسائي للحديث. نعم. الاخوات في فوق وقد ملأوا آآ الصلاة وبودي ان انبه ان للاخوات راح يكون لهم اسئلة. نعم. فيشوفون طريق ايصالها اما ان اه يقذفوا علينا الاسئلة من فوق. اه او يشوفوا لنا طريقة جزاهم الله خير. فليتفضل الشيخ مشكورا - 00:01:44
طيب جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فانا سعيد جدا بان اكون في هذا المسجد المبارك - 00:02:14

الذي آآ ارتبط ايضا اسمه بمركز مبارك وهو مركز السعد للحديث الشريف الذي له عناية مشكورة بالسنة النبوية وفي الواقع ان

الموضوع يعني كبير ولا اشك في هذا وليس المقصد في مثل هذا الموضوع الحديث عن هذه - 00:02:34

القضية بهذا التوسع اه بقدر ما الحقيقة يعني اريد ان اشير الى قواعد ومحكمات في هذا الموضوع لعلها تزيل الشبهات فان الشبهات

عبارة او خليط بين حق وباطل وهي ما يسمى - 00:02:58

بعض المعاصرين بالمنطقة الرمادية والنبى صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان ابن بشير يقول ان الحلال بين وان الحرام بين.

وبينهما امور مشتهيات وفي بعض الالفاظ بعض مشبهات بينما هو بينهما امور مشبهات. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا

المنهج في التعامل مع - 00:03:18

هذا النوع من المسائل والتي يعود الاشتباه فيها للنظر. لا للحكم الشرعي ذاته قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه اذا

هذا اصل يجب ان يكون حاضرا في اذهاننا جميعا. في جميع المسائل المشككة - 00:03:44

سواء كانت الى الان بباك له كذا آآ يعني اقول هذا اصل يجب ان نفزع اليه في كل المسائل سواء كانت المسألة متعلقة بالحجاب

متعلقة بالمعاملات المالية متعلقة اي قضية اخرى لابد ان نفزع لهذا. فاذا وجد اشتباه في مسألة من المسائل فان من الواجب على

المسلم ان - 00:04:07

يستبرئ لدينه وعرضه. وهذا يدل على ان الخوط في الشبهات والثبات عليها او الاستمرار في مآلاتها مما يؤدي الى سلب آآ دين المرء

او عرضه. وهذا امر ظاهر ذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا بقوله كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه - 00:04:37

والحمى معلوم ان ملوك العرب في السابق كانت لهم حمى يضع شبك او منطقة معينة يرعى فيها ابله او غنمه والويل لمن اقترب من

هذا الحمى فيأتي بعض المشاغبين ان صحت العبارة من الرعاة - 00:05:05

وتكون عنده مساحة كبيرة جدا من البرية ليرعى فيها. فيأبى الا ان يقترب من هذا الحمى ثم لا يشعر الا وقد ندت منه ناقة او شاة

ودخلت في حمى هذا الملك فبطش به - 00:05:22

لماذا؟ لانه كان يدور حول هذا الحمى فوقع فيه. ولذلك قال يوشك ان يقع فيه. اذا هذا اصل محكم في التعامل مع الشبهات. حتى في المسائل العقدية ايها الاخوة والاخوات قد يقع الابتلاء ببعض المسائل فيهدي الله عز وجل من شاء - [00:05:39](#)

ويضل من يشاء بحكمته. قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات. هن ام الكتاب يعني اصل الكتاب مبني عليها. واصول الاحكام الشرعية مبنية عليها. واخر اشارة الى قلتها للابتلاء. متشائم - [00:05:59](#)

ليعلم الله عز وجل من هو الذي يسلم ومن هو الذي هاشاغ او آآ يأخذ ويعطي على سبيل المناكفة والمجادلة لا على سبيل ازالة الشبهة. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخ - [00:06:19](#)

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. اذا هذا اصل عظيم يفرع اليه. فاذا اشتبه عليك الامر فردده الى المحكمات رده الى المحكمات. اي الامور الواضحات البينات. لانه من حكمة الله عز وجل ان - [00:06:39](#)

وجدت مسائل يقع فيها التنازع. يقع فيها التنازع. لينظر هل الانسان يأوي الى هواه؟ ام تأوي الى هدى الله عز وجل. لان الوحي هدى كله. لكن يتنازع مع هذا الهدى هو. ولهذا قال الله عز وجل - [00:06:59](#)

ان هو الا وحي يوحى. وقال في اية القصص فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. اذا ليس عندنا في باب الاستجابة الا الهدى او الهوى. ليس ثمة خيار ثالث. فهذا اصل عظيم. اقول نفزع اليه في مقدمة الحديث - [00:07:19](#)

عن هذه المسألة. الامر الثاني الذي اود ان اقدم فيه يعني واؤكد عليه لاننا في الواقع في وقت صارت المحكمات عندنا مغزوة او يعني آآ وجهت اليها سهام العدو. صارت من - [00:07:39](#)

التي تطرح اليوم انت حر انت حر. انت حرة. هذي من الاطروحات الموجودة. نعم الله خلقك حرة ولم يجعلك عبدا الا له. لكن ما مفهوم هذي الحرية نيتك تقف عند عتبة العبودية. حريتك تقف عند حدود الشريعة. هذه قضية لابد ايضا ان نسلم بها - [00:07:59](#)

والله تعالى لما خلقنا وجعلنا احرارا قال لنا مبينا حكمة الخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال في عدة مواضع من القرآن الكريم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فلا وربك لا يؤمنون حتى - [00:08:23](#)

يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ونصوص السلف في هذا المقام عظيمة وكثيرة جدا. اقتصر منها على شيء من باب التذكير في ان مفهوم الحرية اصبح الان يلبس او يفصل - [00:08:43](#)

ليلبسه كل من شاء على المقاس الذي يريد. فكسروا بذلك عتبة التسليم لله عز وجل. وقد قال الامام الطحاوي رحمه الله في عقيدته ولا تثبت قدم الاسلام آآ ولا تثبت قدم الاسلام الا على عتبة التسليم او او كلمة نحوها - [00:09:03](#)

وهذا المعنى متفق عليه بين اهل العلم. قال يعني اظرب امثلة فقط لهذا لتقرير هذا المعنى. في اه صورة من البيوع التي كانت موجودة في المدينة. كان بعض الصحابة يعني في الانصار بالذات كانوا اهل زرع - [00:09:23](#)

نهوا عن معاملة فيها جهالة. من انواع المزارعة وهي ان يأتي انسان ويتفق. انا اتفق مع الشيخ علي مثلا واقول له سارزع انا واياك هذه المنطقة ولك الجهة الشمالية ولي الجهة الجنوبية. فهي الشر عن هذه لانها قد تسلم الجنوبية وتهلك الشمالية او العكس - [00:09:40](#)

لكن واحد من الصحابة فهم ان النبي عليه الصلاة والسلام فهم عن نهى عن المزارعة ذي كلها. بالصورة التي ذكرت الاشتراكية. صورة الاشتراك قصدي في في المعاملة فقال وهو ظهير بن رافع عم رافع بن خديج لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر - [00:10:00](#)

كان بن رافقا وطواعية الله ورسوله خير لنا احفظي هذه جيدا ايها الاخت. احفظ هذا جيدا. وطواعية الله ورسوله خير لنا. ايضا نجد في آآ عموم النصوص لا يؤمن احدكم حتى - [00:10:20](#)

ساكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين لا يؤمن احدكم حتى اكون احب ولدي نفسي بيده لا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده نعم والناس اجمعين. آآ ثمة ايضا نصوص اخرى تدل على هذا المعنى من واقع الصحابة. انظروا مثلا في قضية - [00:10:35](#)

كعب بن مالك رضي الله عنه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اه مخاطبة الصحابة اربعين ليلة في الى الاربعين امرهم باعتزال نسائهم. فقال كعب يا رسول الله لاحظوا - [00:10:55](#)

يا رسول الله تأمرني ان اطلقها ام فقط اهجرها في الفراش؟ قال تذهب الى اهلها دون طلاق. ما قال يا رسول الله وش دخلك؟ يعني خلاص وبين الحرية وقفت عند امر النبي صلى الله عليه وسلم. ما قال ايش التدخل هذا؟ هذا امر الله ورسوله. نحن عبيد لله وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما قال يا رسول الله حتى - [00:11:12](#)

قضية العلاقة بيني وبين زوجتي تدخلت فيها ابدأ. لانهم تيقنوا ان الحرية تقف عند هذه العتبة. لا يجوز تجاوزها اخيراً مثال ثالث اضرب به وهو ان ابن عباس رضي الله عنهما آآ لم آآ لما رأى رجلاً يصلي - [00:11:36](#)

في وقت النهي تدرون ماذا قال له ابن عباس؟ قال قال اتق الله ولا تصلي. فقال الرجل لاحظوا الاعتراض الذي ليس قصده الاعتراض ولكنه شبه عليه ابن عباس ايعذبني الله عز وجل على الصلاة؟ لاحظت الاعتراض العقلي؟ قال انا اصلي بوقت نهى الله بيعذبني يعني اذا صليت؟ قال لا ولكن يعذبك - [00:11:56](#)

على مخالفة السنة يعذبك على مخالفة السنة. اذا ايها الاخوة والاخوات مع وضوح هذا المعنى الا انه يجب ان نتواصى به. لان اليوم كما اؤكد هذا امر ظاهر لمن تابع صار الظرب الان كما يقال تحت الحزام. ليست القضية الان مناقشة في موضوع الحجاب مثلاً. هل تغطي المرأة وجهها او لا - [00:12:18](#)

تغطي المسألة الان نزع لماذا؟ للحجاب المجمع عليه بين اهل العلم المجمع عليه بين اهل العلم. هذه هي القضية. ولهذا ساشير في اه هذا الحديث الى جملة من القضايا المحكمة - [00:12:41](#)

المتعلقة بموضوع الحجاب. هذه القضايا ثم ادخل في بعض الشبهات التي آآ يثيرها بعض او تثيرها بعض الاخوات في مسألة التزامها بالحجاب وعدم اه تطبيقها له. وانا هنا كما قلت لن اتحدث في هذه المسألة - [00:13:00](#)

مسألة تغطي او لا تغطي. لا انا اتحدث عن مسألة خارج محل ايش؟ خارج محل النزاع. هذه الان التي يسوق لها اعداء الحجاب ويسوق لها اعداء السنة. واعداء الفضيلة او دعونا نقول يسوق لها اناس تأثروا بطروحات من هنا او - [00:13:20](#)

وقبل ان اذكر هذه القصة اود ان اشير ما دمنا تكلمنا على الحرية والعبودية الى قصة امرأة محجبة امرأة امريكية اسلمت وفي اليوم الرابع ما قال لها احد شيء والله. جاءت الى المركز الاسلامي وقد تحجبت حجاباً كاملاً - [00:13:40](#)

لاحظوا عائشة في المجتمع الامريكي ولا يحتاج اني احدثكم عن مستوى الحرية عندهم الخارج عن ربة العبودية. فقال لها راعي المركز وكان يعني ليش من الان لبستي الحجاب يعني كانه يخشي عليه ان يكون هذا نوع من الاندفاع الذي قد تحدث له ردة فعل؟ قالت الان - [00:14:00](#)

الان عرفت انني انا الحرة وليس كما كنت قبل. كيف حرة وقد اه غطيت نفسك بهذا الحجاب وكذا؟ قالت كنت في السابق كنت في السابق لا استطيع ان اتحكم في نظرات الرجال - [00:14:20](#)

كل من شاء نظر الي يعني قطعني بنظراته اما الان وقد تحجبت في الريموت كنترول بيدي انا كل من رآني خلاص ما في امل يرى شيئاً. من الحر الان؟ انا الذي منعت الناس. واعطيت الخيار لنفسني ان ارى او لا ارى - [00:14:38](#)

ام تلك التي تتكشف وتحررت ونزعت الحجاب وجعلت النظرات تتقاذفها من كل مكان. هذا هذا موقف. موقف اخر ذكره احد الدعاة الكبار يقول في احدى الجامعات الامريكية كانت هناك طالبة محجبة - [00:15:01](#)

وهي ممن تتحجب الحجاب الكامل الذي تغطي فيه الوجه كاملاً ولا يظهر الا النقاب حتى النقاب نقول النقاب الشرعي يعني مو النقاب الي توسع وصار نصف غطاء قالت للمشرف انا عندي كذا وكذا وكذا قال حل هذه عند الدكتور فلان في القسم الفلاني او نفس القسم بس في مكتبي - [00:15:26](#)

كان الدكتور الذي ارسلها الدكتور الذي ارسلت اليه كان ملحد لا يؤمن بشيء اسمه دين فلما رآها متغطية من رأسها الى قدميها قال من اي دين انت - [00:15:52](#)

من دين الاسلام هل اجبرك احد على هذا اللباس؟ قالت ابدا انا الذي اخترته قال دين يجعلك تلبسين هذا اللباس وبهذه القناعة هذا هو
هو الدين الحق هو الدين الحق وهو الدين الذي فعلا يمنح الحرية - [00:16:11](#)

يمنح الحرية ثم قال دين بلغت القناعة عندك به الى ان تصلي الى هذا المستوى انه لدين الحق قد تستغربون لو قلت لكم ان هذا
الدكتور سأل عن هذا الدين وبدأ يتعرف عليه حتى اسلم - [00:16:35](#)

حتى اسلم. ليه؟ هو حللها بمنطق عقلي وقال الدين الذي جعلك تصلين هذا المستوى يعني بدون اجبار وبدون كبراج وبدون عصا
وبدون آ قانون يجبرك جعلك تتحجبين هذا دين معناه انه فعلا - [00:16:55](#)

حفظك فعلا اعطاك الحرية الكاملة ان تتحكمي انت فيما تلبسين. عندنا محكمات لابد من ذكرها في باب الحجاب والموضوع كبير جدا
ايها الاخوة والاخوات. وسأذكر ان شاء الله مجموعة من الكتب التي اه يمكن يعني الرجوع اليها في هذا - [00:17:09](#)

الموضوع حتى لا انسى. من المحكمات في باب الحجاب ايها الاخوة والاخوات انه عبادة والقاعدة المقررة عند اهل العلم ان الله عز
وجل اذا امر بشيء فانه يكون حينئذ عبادة. هذه نقطة. امر بالصلاة امر بالزكاة. امر بالحج الى اخره - [00:17:29](#)

امر بالحجاب بل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في عدة آيات يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين هذا
التفصيل كان بامكان ان تأتي الآية يا ايها النساء افعلن كذا او يا ايها المؤمنات افعلن كذا وهذه الايات كثيرة لا تخفى في - [00:17:51](#)

الاحزاب في سورة النور في غيرها من السور الكريمة. الامر الثاني من المحكمات التي يجب ان لا يقع فيها اشكال ولا خلاف ان
الحجاب بمعناها الواسع موافق للفطرة في جميع الاديان - [00:18:11](#)

في جميع الاديان الاسلام وما قبله من الاديان او الشرائع الاديان نعم او الشرائع لان الدين عند الله واحد لكن نقول الشرائع السابقة
فهي متفقة في الجملة على مبدأ الستر. والله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة ادم وانزاله من الجنة قال مخاطبا لبني ادم - [00:18:28](#)

لان القضية فطرية. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة بما ينزع عنهما لباسهما ليريحهما سوءاتهما الى اخر الآية
الكريمة اذا هذا نربطه مع ما سبق بمبدأ الحرية. وهو انها تقف عند هذه العتبة. عتبة العبودية هو - [00:18:49](#)

وعبادة وهو فطرة. الامر الثالث يجب ايضا ان تدرك الاخت المسلمة ان هناك مسائل في الحجاب لم يختلف فيها العلماء الى يومنا هذا.
واقول العلماء للذين يطرقون موضوع الحجاب من منظار غربي او من منظار انهزامي او من غيرها من المناظير او الزوايا. ثمة
قضاء - [00:19:15](#)

اية مجمع عليها منها ان اخراج الشعر لم يبحه احد قط من اهل العلم كشفه. وهذا من صور التبرج التي جاءت الآية صريحا في نفيها
بقوله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. الالبسة التي تثير الالبسة التي هي - [00:19:39](#)

هي في نفسها زينة. منهي عنها وانظروا كيف جاء القرآن بالاشارة الى هذه القضايا المحكمة بادنى بادنى او دعونا نقول بأسلوب يفهمه
هو ادنى انسان قال الله عز وجل لنساء المؤمنات ولا يضرين بارجلهن ليعلم ما ايش؟ يخفين - [00:19:59](#)

من زينتهن. فالزينة لا يصح اظهارها. وكل زينة اظهرت ولو كانت بمسمى عبادة فهي تحتاج الى اخفاء. هذي واحدة ثانيا مما يؤكد هذا
المعنى ان الله عز وجل اذا كان ينهى عن الضرب بالقدم حتى لا يظهر - [00:20:26](#)

صوت الخلخال الذي قد يحدث فتنة عند بعض الناس فما ظنك بما هو اشد من هذا؟ هذي قضية لو قلتها لرجل كبير في السن عامي او
امراة لفهمت هذا من باب اولى. وهذا من طرق القرآن في تقرير القضايا. ان يؤتى بالادنى من المعاني ليستدل به - [00:20:48](#)

في على الاعلى ومن ذلك هذه القضية يعني معليش يا اخوان في عاقل ينازع في ان الفتنة باظهار الزينة في الوجه او في الصدر او
الثياب ونحو ذلك اخف اشد من صوت يظهر بخلخال على القدم - [00:21:12](#)

للنطاق العقلاء حتى الكفار في احد ينازع؟ يعني خل نقول نطرح السؤال مرة ثانية. ايهما اشد فتنة؟ امراة تضرب بالكعب ها الان
الكعبة زين؟ او الخلخال القديم الذي كان يوضع في اسفل الساق - [00:21:34](#)

اشد فتنة هذا ولا ان تظهر المرأة بزينة لا اظن احد ينازع في ان اظهار المرأة لزينة بوجهها ونحو ذلك اشد. ولهذا الانسان اذا خطب
امراة ما يقول والله اريد ان ارى ساقها او رجلها - [00:21:48](#)

ينظر الى وجهها لان هو مجمع المحاسن ولهذا لم يتعرض النص القرآني هنا للحديث عن الصورة الاعلى لانها بديهاها مفهومه. فاذا كانت هذه قضية ولا يضربن بارجلهن ليعلم ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:22:05](#)

ثم قال وتوبوا الى الله الى اخره. اذا كانت هذي من هي عنها فما هو اشد منها اعظم اذا عندنا قضايا محكمة تغطية الوجه اه تغطية الشعر تجنب الزينة تجنب الالبسة الضيقة اه تجنب الاشياء - [00:22:25](#)

تكون لافتة للنظر كل من رآها كأن الناس يشيرون اليها بالاصابع لو استطاعوا. هذه قضايا خارج محل النزاع فان قلت انا حرة استطيع اني استنبط الى اخره نقول يا اختي يا بنيتي ان مأل قولك في الخروج عن هذا الاجماع - [00:22:42](#)

مآله خطير اتدريين ما هو؟ ان تقولي ان كل القرون الماضية الخمسة عشر بما فيها قرن الصحابة مخطئون وهذا لازم باطل هذا لازم باطل يعني ان تقولي انا حرة سأفعل هذا او ما في شيء كونك تفعليه وتقولين الله يغفر لي - [00:23:02](#)

اهون من ان تخرقي هذا الاجماع بهذه الصورة ثم اه تبرري لنفسك لانه اذا وصلت الى هذه المرحلة حينئذ لن تشعري بذنب ولن تشعري بحاجة الى التوبة. ايضا من القضايا المحكمة في باب الحجاب انه اذا فسد الزمان تأكدت العناية - [00:23:25](#)

بامر الحجاب اكثر. وهذا ايضا مجمع عليه. حتى العلماء الذين تحدثوا عن مسألة يجوز كشف الوجه او لا يجوز كشف الوجه كلهم يقررون ومنهم العلامة اللباني من المعاصرين انه اذا فسد الزمان - [00:23:45](#)

تأكد هذا المعنى بالاجماع ولا اظن احد يخالف ان اليوم لا يوجد نظير لهذا العصر فيما يتعلق بتسويق فتنة النساء عبر الصور عبر المقاطع عبر الفضائيات عبر الانترنت عبر الى اخره او حتى سهولة التواصل - [00:24:00](#)

بين الجنسين فهذا ايضا من الامور المحكمة التي تؤكد هذا هذا الموضوع. ايظا من القضايا التي يعني ايظا اتمنى من الاخوات ان يستوعبن جيدا وان شاء الله هي واضحة لكن لابد من التفريق ايها الاخوات بين الطرح الفقهي في موضوع الحجاب وبين الطرح العلماني - [00:24:20](#)

بين الطرح الفقهي وبين الطرح العلماني الطرح العلماني اذا تأملت ونظرت واذا الذي يطرحه لا ينطلق اساسا من تعظيم النص الشرعي فليس للنصوص الشرعية في نفسه وزن انما ينطلق من اختيار بعض الاقوال الفقهية التي تخدم ايش؟ مشروعه - [00:24:45](#)

فهو اصل لا يقر بسلطان الشريعة على الحياة. هذا العلماني انما يقر بانها لها سلطان على صلاتنا. زكاتنا صومنا حجتنا فقط. خارج اسوار العبادات لا سلطان للشريعة على على حياتنا - [00:25:08](#)

ففي المعاملات ما عنده مشكلة في الربا الحجاب ما عنده مشكلة تخلع المرأة حتى لو تمشي اسوأ لباس لانه يقول هذي ما هي بعبادة. اصلا سيجرد هذه المعاني من او - [00:25:25](#)

يكسر سياج الشريعة عنها فلا بد ان نفرق بين هذا ان تقرأي مثل اللباني وغيره من العلماء وتقول ايه والله انا ارى او ساقلده واجعله بيني وبين الله حجة هذا اهم شي الا يكون انتقاء العلماء وهذا تنتبهين له - [00:25:37](#)

لرغبة في نفسك تقولين على قولة العوام عندنا اجعل بينك وبين النار مطوع صح؟ كذا يقولون اذا اخترت رأيا ورأيت فعلا يعني انك تقلدين هذا الشيخ في كل ما يشدد فيه و يسهل فهذا لك والله ما امر بسؤال اهل العلم الا الاتباع - [00:25:57](#)

لكن لا بد ان تفرق بين هذا وبين الطرح العلماني كما قلت في الصحف والفضائيات. هذا العلماني حينما يستدل مثلا بكشف الوجه فقط برأي الشيخ اللباني كمثل هل سيتوقف عند هذا؟ لا. ولهذا هو ما عنده مشكلة ان المرأة ايش - [00:26:16](#)

تخلع حتى ما يستر الوجه والمجمع عليه كما ذكرنا انفا. اذا هو اختار قول عالم معتبر او عالم له شهرة وديوعه ليجعله ليصل الى المحرم والى المجمع والى المجمع على تحريمه - [00:26:35](#)

فانتبهي ايها الفاضلة لهذا المسلك ومما يؤكد هذا المعنى انك لا تجد هؤلاء يأخذون بقول اللباني مثلا في تحريم الاغاني. وله كتاب بهذا الحجم في تحريم الات الطرب مفصل تفصيل طويل - [00:26:50](#)

طيب ليش يا عم متى ليش يا آ استاذ ايها الطالح لهذا الموضوع؟ اللباني قبل شوي في موضوع الحجاب طيب تعال موضوع الاغاني ايش فيك؟ قال لا. في انا عندي - [00:27:09](#)

ابن حزم في هذه القضية زين؟ ثم يروح لموضوع ثاني ثم يقول لك يا اخي لا هذي قظايا يعني ثم يبدأ ينتقي. اذا هذا من الذين

يتبعون ما تشابه منه - [00:27:19](#)

في الواقع من الذين يتبعون اهواءهم لان الله قال في اية القصص واحفظوها جيدا قاعدة قرآنية محكمة فان لم يستجيبوا لك فاعلم

انهم يتبعون اهواءهم وهذه القضية لابد ان تنتبهوا لها ايها الاخوة فرق كبير بين مكر القنوات وبين طرح الفقهاء - [00:27:31](#)

فرق عظيم ولهذا تجد هذا الفقيه وهو يطرح هذه القضايا يقول قال الله قال الرسول يستدل باصول الفقه بقواعد الاستدلال المحكمة

المرعية الى اخره بينما ذاك وهو يستحضر هذا القول الفقهي ليس عنده يعني او او لن يقف عند هذا الحد - [00:27:49](#)

سيتقدم بعد الى ان يجيز التعري الموجود على الشواطىء. بحجة هذا كله حرية لان هذا لا ينتهي له. اذا تجاوزت عتبة الاستسلام او

النصوص فلن تتوقف عند هذا. ويوضح هذا نقطة اخيرة في هذا الموضوع في الطرح. انك تجد هؤلاء - [00:28:08](#)

يتبعون شواذ الاقوال فيتبع مثلا اه قول اه من يجيز الاغاني وقول من يجيز في موضوع الحجاب يعني لا يجعله قنطرة للمخالفة

الدخول في المحرمات وتجده يختار قول مثلا هو يعلم ان العلماء عندهم خلاف في موضوع التأمين التجاري او عندهم خلاف في

بعض صور الربا ففي كل قول يذهب ينتقي - [00:28:27](#)

الاسهل اذا هذا هل هو يمكن ان يقال عنه متبع للهدى او متبع للهوى؟ قطعاً متبع للهوى. ولذلك انا اقول تذكروا هذه الكلمة ايها

الاخوات هذا دين هذا دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - [00:28:50](#)

واخيرا في هذا الفقرة لم يذكر الله عز وجل آيات الحجاب في سورة الا وذكر معها آيات النفاق انتبهوا لهذا المعنى جيدا لم يذكر الله

عز وجل اي اية في آيات الحجاب فتش في القرآن الا وتجد السورة فيها ذكر للمنافقين - [00:29:08](#)

مما يؤيد او يؤكد على العلاقة بين المنافقين وبين موضوع الحجاب هناك علاقة بلا شك تظهر تخفى هذا شيء اخر ولهذا لما ذكروا اية

الحجاب في اخر سورة الاحزاب قال الله بعدها لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض الى اخر الآيات لنغرينك - [00:29:27](#)

ونحو ذلك ايضا من القضايا المحكمة في موضوع الحجاب ان فرضية الحجاب ومشروعيتها ليست مبنية على علة واحدة بل على

مجموع علل تلتقي مع مقاصد الشريعة الكبرى فمثلا بعض المسائل في الحجاب فيها اشكال لا احد ينكر هذا - [00:29:48](#)

او فيها نوع من المداخل التي يدخل منها اعداء الشريعة. لاحظوا الانسان علمنة لبرة الى اخره. فتجد مثلا ينظر ببعض مسائل متعلقة

بالايماء في الزمن السابق ويقول لماذا فرقت الشريعة بين هذه وهذه - [00:30:15](#)

مع ان الفتنة موجودة. فنقول نرجع الى الاصل الاول. الى الاصل الاول وهو وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان

يكون لهم الخيرة من امرهم هذا لابد ان نؤصله - [00:30:33](#)

الثاني ان ان ظهر لك الفرق في قراءة النص وفي قراءة الواقع الذي نزل في هذا النص فالحمد لله ما ظهر لك قل كما قال الاولون

وقولي كما قال الاولون سمعنا واطعنا - [00:30:49](#)

من الفروق ومن الفروق في هذا الموضوع ان الايماء في ذلك الوقت كنا قد ملأنا المدينة لا يكاد يخلو بيت ها من البيوت ويوجد فيه

ماذا؟ امام. فالتمتع بهن وتيسر التنقل الى اخره كان سهلا ويسيرا. والامر الثاني ان - [00:31:05](#)

جانب المجتمع والمجتمع والبيئة كان النظر فيها الى الحرية غير النظر الى الامة. ولهذا ينظر على ان الامة مما من ايش؟ ما يورث فهي

تباع وتشترى وآآ خصها الله عز وجل بجملة من الاحكام لا في الحدود ولا في الاستبراء في الحيضة ولا غير ذلك - [00:31:25](#)

هذا التفريق في جملتي الذي جعلته الشريعة للامام ان استوعبتيه فالحمد لله ما استوعبتيه ارجعي الى الاصل الاول. لان الانسان لا

يمكن ان يستوعب جميع الاحكام بالتفاصيل على او اي اشكال بل هذا نوع من الامتحان - [00:31:46](#)

نوع من الابتلاء الذي اشرنا اليه في اية ماذا؟ ال عمران في اية ال عمران ومع هذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية لما كان كانت الاماء

التركيات في وقته كثيرات. يعني الامام في السابق كما تعلمون في عهد الصحابة رضي الله عنهم. كان الغالب عليهن انهن يأتين من

ماذا - [00:32:06](#)

من افريقيا جيد وقد يوجد من غيرهن لكن يقول واذا غلب على الظن كلمة يعني او نحو هذه العبارة ان الفتنة بكشفهن لوجوههن نعم

كالحرائر تقع به الفتنة وجب وجب. اذا الشيخ رحمه الله انطلق من ماذا؟ من اصل وقاعدة شرعية محكمة. وهي انه اذا خشيت الفتنة او يعني صارت مظنتها غالبية وراجعة - [00:32:25](#)

حجبنا اجبنا مراعاة لهذا العصا وانا اقول تبقى بعض المسائل في هذا الموضوع قد يتعلق بها من يتعلق قد يتشبهت بها من يتشبهت لكن الاصل هو المحكم الذي يجب ان لا ننساه ان الحجاب انما شرع لصيانة الرجل وصيانة للمرأة - [00:32:56](#)

فاذا كان الدخول في مثل هذه المسائل او او اذا كانت مثل هذه المسائل تشوش عندك على مسألة واحدة فلماذا وقفت عند هذه المسألة لو تركت بقية المحكمات في هذا الباب. ومنها ان الله عز وجل حينما قلنا الحجاب لم يعلل لعله واحدة فقط. علل كثيرة منها - [00:33:18](#)

لما امر الله امهات المؤمنين بالحجاب قال الله عز وجل ذلكم اي هذا الامر بالحجاب اظهر لقلوبكم وقلوبهن. من المخاطب بقلوبكم الصحابة ولا اظن احد يعني يقول ان فيه جيل اظهر من جيل الصحابة - [00:33:40](#)

ولا امة ولا نساء اظهر من نساء امهات المؤمنين فان اشكلت عليك مسألة الامامة والاماء التي يدندن حولها بعض اهل العلمنة او حتى بعض المغتررات بهذا الطرح فكيف تشكل عليك هذه العلة التي يفهمها ادنى قارئ - [00:34:00](#)

واقل قارئ للعلم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. اسألكم بالله اذا كان الله عز وجل يقول واذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ثم تعلل هذه العلة والذي يخاطب بها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. وسؤال - [00:34:21](#)

ومنع مع ان منزلة لاحظوا امهات المؤمنين في قلوب المسلمين قد تفوق منزلتهم منزلة امهاتهم في النسب اجلالا لمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يؤمر بهذا ويعلل بهذه العلة علة الطهارة. هل يأتي عاقل ويقول ان هذه العلة خاصة بامهات المؤمنين؟ او خاصة بالصحابة قطعا - [00:34:39](#)

علق لا يمكن فاذا كنا نحن الاضعف ايماننا ونساؤنا اضعف ايماننا من نساء الصحابة كلنا نحن لا رجال ولا نساء اضعف من من الصحابة لا علما ولا ايماننا اذا كان اولئك يخاطبون بطهارة القلوب فنحن والله من باب اولى خاصة مع هذه الزخم الهائل من الصور والفتن وتيسر الفواحش - [00:35:02](#)

فهذه قضايا محكمة وقضايا يجب ان تكون من الانسان على باب بقيت نقاط يثيرها بعض الطارحين لموضوع الحجاب ممن يخففون مسألة ماذا؟ مسألة يعني لا يضحمون موضوع الحجاب يعني لماذا اه والله يا اخي مثلا يجيك بعضهم ايش يقول - [00:35:25](#)

انت ايتها الاخت مثلا روح نقية انت نقية مهما فعلت فتبقيين صاحبة روح نقية وهذا مما يطرحه بعضهم في هذه الاوقات السؤال عن هذه الروح النقية التي اه يتكلمون فيها - [00:35:49](#)

سيد ما مقصودكم بنقاء هذه الروح ان كنتم تقصدون انها ولدت على الفطرة فنعم وان كنتم تقصدون انها لا يمكن ان تتدنس ابدا باي ذنب فهذه مكابرة للنص الشرعي قال الله عز قال قال الله سبحانه وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او - [00:36:08](#)

استراليا او يمجسانه وفي حديث عياض المجاشع عند مسلم ان قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء اجتالتهم الشياطين فحرمت عليهم ما احللت لهم وحللت لهم ما حرمت عليهم - [00:36:35](#)

هذه واحدة. الثانية هذا النقاء هذا صحيح اذا كنا ننظر اليه باعتبار ان النفس ولدت على الفطرة اما ان نزع ان نزع انها تستمر على هذا النقاء. وان خالفت الشرع وعبرة اوضح. وان وقعت في المعاصي فهذه مكابرة - [00:36:51](#)

هذه مكابرة للنصوص الشرعية لما لما سبق. هذه نقطة. النقطة الثانية في قضية نقاء الروح الله عز وجل تحدث عن النفس والروح بحديث موسع في القرآن الكريم ومن عظمة هذه الروح ان ثمة اسرار لا يمكن لاحد ان يحيط بها. فيها ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [00:37:12](#)

وهذه الروح اذا كانت متعلقة بالجسد تطلق على يطلق عليها النفس كما ذكر غير واحد من اهل العلم. يعني اذا كان الكلام على الروح

المتعلقة بالجسد فيطلق عليها النفس في غالب النصوص - [00:37:34](#)

فاذا كان الكلام على الروح بعد مفارقتها فيطلق عليها روح ولا يطلق عليها نفس. اذا فارقت ايش؟ الجسد انظروا واستمعوا ايها الاخوة الى اعظم او اطول قسم في القرآن الكريم اقسام به على هذا النفس - [00:37:49](#)

على هذه النفس قد في سورة الشمس والشمس وضحاها الى ان قال الله عز وجل وقد نعم قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها من الذي يقول ان الروح نقية دون تفصيل ودون ايش؟ تقييد - [00:38:06](#)

هي نقية اذا جاءت على الفطرة واستقامت على امر الله عز وجل. اما ان يعصي الانسان ثم يدعي لروحه النقاء ثم ايضا ما معنى

النصوص الكثيرة التي ذكرها النبي صلى الله عليه ذكر الله عز وجل وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:24](#)

عن هذه الروح او عن هذه النفس وانها آآ يعني يصيبها عوارض واحوال. وفي حديث عذاب القبر اخرج الروح الطيبة واخرجوا ايتها

الروح الخبيثة اذا دعوة ان الروح هذه لا يصيبها شيء هذه مكابرة ومخالفة للنصوص. يوضح ذلك ان بعض هؤلاء الذين - [00:38:43](#)

يطرحون هذه القضية في قضية نقاء الروح ونحوها من العبارات تجده يقول انك مهما فعلت فان الله عز وجل يحبك وحتى لو

اهملت الفرائض. بل بعضهم يقول ممن يتحدث في هذه الموضوعات - [00:39:06](#)

ابتعد عن موضوع تأنيب الضمير وابتعد عن موضوع الندم وما الندم لا انت روح نقية انت طاهر انت روحك طاهرة انت صلتك بالله

سبحانه وتعالى مباشرة ونقول سبحان الله ما اعظم هذا الكلام وما اشد مخالفته؟ ان القول بان الله عز وجل يحبك مهما فعلت هو فيه

الغاء - [00:39:24](#)

صريح جدا للنصوص التي تقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين شوفوا الغاء النصوص التي تدل على الفرق بين الطائع والعاصي الله

عز وجل يقول افنجل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون - [00:39:51](#)

ويقول الله عز وجل آآ لا يستوي القاعدون في باب الانفاق وفي باب الجهاد لا يستوي نص صريح. قاعدون من المؤمنين غير اولي

الضرر والمجاهدون باموالهم وانفسهم في سبيل نعم لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله

باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين على القاعدين - [00:40:06](#)

الى اخره وان قلت لا انا اقصد انا اقصد في عدم الالغاء هنا. اقصد داخل دائرة الاسلام. يعني بعضهم ايش يقول؟ الله يحبني لانني

مسلم نقول نعم لكن لو كان الله يحبك مهما فعلت ما فائدة ان يبغض الله هذه المعاصي وينهاك عنها - [00:40:27](#)

لانه هذا يترتب عليه او يؤول الى انك وان فعلت ما فعلت فان الله يحبك. وتكون انت ايها الذي العاصي لله في الليل والنهار كالذي

يقوم الليل ويصوم النهار ووالله انها كلمة عظيمة. لا عقلا ولا ولا شرعا - [00:40:48](#)

وبعضهم وقد قرأت هذا لهم يرى انه ايضا حتى لو كان الذي يفعل هذا الشيء كافر من دين اخر هو ما يقول كافر طبعنا علشان ما يشعر

بينه وبين الجماعة اللي تحدث اليهم نفرة بل يقول وهذي من الاشكالات التي - [00:41:06](#)

يطرحونها انه لا. حتى وان كان هذا له صلة بالله يتعرف على الله بطريقته الخاصة الى اخره. نقول ما قيمة ايش؟ بعث الرسل. لو

كانت الصلة بالله عز وجل كل واحد يعبد الله على كيفه - [00:41:24](#)

ما قيمة انزال الكتب؟ ما قيمة بعث الرسل ايضا ان قلت ان الله يحبك. وان فعلت ما فعلت فهذا يعني احد امرين اما انك لا تحتاج الى

توبة او تحتاج الى توبة لانك انت الان تقول ان الله يحبني كذا وان فعلت وان تركت الحجاب وان قصرت في الصلاة وان عقلت -

[00:41:38](#)

الله يحبني سؤال ان كان الله يحبك فهنا نقول ان كنت تقول ان الله يحبك مهما فعلت فهذا يعني انك لا تحتاج الى توبة لان الله يحبك

ان كنت لا احتاج الى توبة معناته انك مخطئ - [00:41:59](#)

لا تتوب من شيء لو انت مخطئ فان قلت لا ما اقصد بذلك الخطأ بمعنى الخطأ والمعصية الى اخره وانما شيء عبارة عن مخالفة كذا او

كذا نقول هذه مغالطة للحقائق - [00:42:17](#)

وامر اخر اذا كنت تعتقد ان الله عز وجل يحبك وان عصيته فما معنى عشرات النصوص التي تحدثت عن الندم على المعصية اسمع

لقول الله عز وجل في قصة الاخوين من ابني ادم حينما قتل احدهما الآخر قال الله عز وجل يا ويلتى اعجزت ان اكون - [00:42:30](#)
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح ايش من النادمين على ماذا؟ على ذنبه والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم من النادمين - [00:42:54](#)

نادمين على ماذا ويقول الله سبحانه وتعالى عن قوم صالح فعقروها فاصبحوا نادمين. ويقول الله تعالى قال عما قليل ليصبحن نادمين ثانيا فيما يتعلق توبات الرسل عليهم الصلاة والسلام. بما نفسرها؟ اذا كان الانسان يقول انا روح نقية. انا آآ يعني مهما فعلت فالله يحبني - [00:43:10](#)

ماذا تصنع بتوبة ادم وحواء حينما اهبط من الارض قال ربنا ايش؟ ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لو كنا من الخاسرين ماذا تصنع بتوبة موسى؟ ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. يونس عليه السلام - [00:43:33](#)
قال اه نعم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذي وش هذي؟ اليست هذي مشاعر ندم؟ وايضا من اعجب الامثلة في هذا قصة الثلاثة الذين خلفوا وصفهم الله بوصف اذا لم يكن هذا ندما فلا يوجد في الدنيا ندم - [00:43:51](#)

قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم؟ نعم. حتى وظنوا انهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. سؤال ضاقت عليهم الارض بما رحبت - [00:44:10](#)
ايش هذا الشعور اذا لم يكن هذا ندم فلا يوجد في الدنيا. فلا يوجد في الدنيا ندم. النبي عليه الصلاة والسلام سأله ابو بكر الصديق مرة فقال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي - [00:44:31](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي. هذا ابو بكر يا جماعة. موب اي واحد ابو بكر ظلمت نفسي. طيب هذا ايش معناه ظلم النفس الا خطأ ولا واقع وظلمت نفسي وبس ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وفي رواية كبيرة فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:44:42](#)
من نحن بعد هؤلاء الاكابر؟ رضوان الله عليهم اجمعين. قصة توبة الغامدية واختم بها. واسأل الله ان يحفظنا واياكم. امرأة وقعت في فاحشة الزنا وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اصبحت حدا فاقموا علي - [00:45:01](#)

قال لعلك ولعلك فلما شعرت ان الرسول سيردها قالت يا رسول الله لعلك تريد ان تردني كما رددت ماعزا والله اني لحبلى من الزنا قال اذهبي حتى تلدي كم؟ تسعة اشهر - [00:45:20](#)
جاءت والذنب ما زال يلسع قلبها يا رسول الله ها قد ولدته اذهبي حتى تقطميها سنتين ثم تعود ومعه كسرة خبز رضوان الله عليها. وتقول ها قد فطمت يا رسول الله - [00:45:36](#)

بالله عليكم اي ترجمة لمعاني الندم على الذنب اعظم من هذا ثلاث سنوات والذنب يلسعها وسيياط المعصية وسيياط الندم تنهب قلبها اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جبر ومجامعه اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى حقيقة - [00:45:57](#)
وكون الاخت تقع في المعصية تتبرج وتقول اللهم اغفر لي والله اني لارجو لها ان تعود وارجو لها ان تؤوب. وكل ما فعل الانسان المعصية وهو يشعر انه وقعها زلة لا استهانة بحق الله هذا يرجي له ان يعود. متى تكون الخطورة ايها الاخوة وتكمن حينما يقع الانسان رجلا او امرأة في المعصية - [00:46:17](#)

وهو يظن انه لم يعصي اصلا. هذا متى يتوب؟ ومتى يرجع ما يمكن ولهذا اوصي دائما انا اقول للشباب ابنائي وغير ابنائي اقول له يا بني حتى ولو استمعت الاغاني حتى لو شاهدت الافلام حتى لو وقعت في - [00:46:42](#)
اياك ان يراك الله وانت عليها وانت لا ترى انها ذنب بس اما تعصي كلنا يخطئ وكلنا يذنب. لكن ان تفعلها وانت لا تبالي متى تتوب؟ طيب اذا كنت ايها او كنا جميعا مثلا - [00:46:57](#)

الاخت تقول الحجاب وخرجت كما قلنا عن الحد المجمع عليه. وهذا يسمع الاغاني يقول فيه قول وهذا يسبل لان فيه قول. وهذا يشرب الدخان لان فيه جيد وهذا يشرب النبيذ الذي قد يصل الى مرحلة معينة من الاسكار ويقول فيه قول خلاص؟ ماذا بقي من دينك - [00:47:15](#)

ماذا بقي من دينك؟ ومتى تتوب اذا كانت هذه المعاصي التي تورط بها كثير من الناس او ابتلي بها كثير من الناس لا تتوب منها لانها

ما هي بشيء عندك - 00:47:33

ثم تمشي على معاصي كثيرة او على مسائل كثيرة مختلف فيها بعضهم يقول سم طيب طيب طيب اجل بس ممكن اذا اذنت لي والله في كلام اه يعني الحقيقة كثير من ذا لكن طيب انا ساختم في نقطة معينة وهي قضية الشعور اه - 00:47:43

يعني والله مشكلة ما يمكن بتره لكن فيه اه نقطة اه اثارها دكتور كويتي الدكتور محمد قاسم لما اتكلم على مسألة يعني الامور

الروحانية اللي تسمى روحانية او نفسية اه فيما يتعلق - 00:48:04

يوجا وغيرهم شسمه الفلسفات او حتى من الطقوس التي يعني يرشد اليها بعض الناس من اجل التخلص من الم الذنب هو التخلص من كذا والصلة بالله الى اخره قال كلمة جميلة جدا وهي في نقض مبدأ الطاقة الذي يركز عليه بعض الناس في تمرير هذه المحرمات باسم ماذا - 00:48:24

الطاقة باسم كذا باسم كذا. هو يقول كلمة يقول الدكتور محمد وهو متخصص في اه هو حاصل عالماجستير من جامعة اوهايو ستيت وكذلك الدكتوراه من جامعة ساوث هامبتون يقول هل الطاقة التي يتحدث عنها مختص علم الطاقة هي طاقة حقيقية؟ حينما ندرس علم الفيزيا والكيميا والبلوجيا وغيرها من العلوم في الولايات - 00:48:47

المتحدة الامريكية ثم ندرسها بعد ذلك في اليابان او روسيا او الصين فلن نجد اختلافاً بينها. ولن نكتشف مثلاً ان قوانين الكهرومغناطيسية متنوعة بحسب الدولة الى ان قال آآ بخلاف نعم يقول ولن نجد في كتاب ما ان الخلية تحتوي على دي ان ايه وفي كتاب اخر ان نفس الخلية - 00:49:07

تحتوي عليه وذلك بحسب الرأي الشخصي لكل مختص كلا. والسبب ما هو؟ ان هذا التوافق يعود الى كون المعلومات واحدة في كل مكان وهي التي تفسر الاشياء بالشكل الصحيح. واي تغيير للمعلومة بعد اثباتها يفرض على جميع الدول تغيير معلوماتها لتكون موحدة. يقول ان قارنا - 00:49:27

علم الطاقة مع العلوم الحقيقية فاننا لن نجد اختلافاً في شروحاته او تطبيقاته بين الدول فحسب بل حتى بين الافراد في الدولة كل له تفسير مختلف في علم الطاقة وكل له طريقة في علاج الناس وكل له رأي فيما يحدث آآ فيما نعم يحدث حينما يتم تمرير - 00:49:46

او سحبها من المريض. وهذا في الواقع يذكرني باصل قرره العلماء كالشاطب وابن تيمية وغيرهم. في مقصد الاسلام من اغلاق باب الابتداع في العبادات لماذا قالوا لانه ما من انسان الا ويرى الطريقة التي اخترعها او اقترحها ايش؟ هي الطريقة المناسبة التعلق بالله للقرب من الله سبحانه - 00:50:06

وتعالى الى اخره. فاعلق الشرع باب الابتداع حتى يكون الدين كله لله. لا يقترح علينا لا زيد ولا عبيد اننا هذه الطريقة افضل والله اعجبه التسبيح مثلاً الف وثلاث مئة وعشرين مرة يقول جربته ولقيته ما شا الله ممتاز وكل شي. نقول وقف الترقيم هذا من وين جبهته؟ واحد قال والله انا صليت - 00:50:29

اربعة عشر ركعة في الظحى وجدت لها اثر عجيب. لاحظ ما خرج عن الاسلام. ولا جاب طقوس من من اديان اخرى كما يفعل هؤلاء الذين يتكلمون في هذه العلوم بل من الاسلام لكنه اقترح ايش؟ عدد واقترح وقت وربما يقترح مكان فيقال له نغلق الباب لان الله لم يرسل هؤلاء الرسل - 00:50:49

الا لنعبد الله على طريقة واحدة لا باجتهادات فردية. بينما بقية المعاملات وغيرها الامر فيها على الاباحة. شيخ يشير الى ان الوقت انتهى ونقول واؤكد ان الموضوع كبير. لعل فيما ذكر يعني مما يعزز المحكمات. ويرد المشتبهات. والله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الى صراط - 00:51:09

استقيم وادعو بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به. واوصي الاخوة والاخوات ان يكرروه كثيراً. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء - 00:51:29

الى صراط مستقيم واقول ختاماً يعني الله الله ايها الاخت. الله الله ايها الاخت مهما دخلت في هذه الموضوعات في الحجاب وفي غير الحجاب ليعلم الله منك انك تريد ان طلب الحق - [00:51:49](#)

لا تحقيق الهوى. هذا الذي يجب ان يستقر في نفوسنا جميعاً. فاذا علم الله منك هذا ذلك وقادك باذن الله والله يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. اخيراً انظري بعين - [00:52:03](#)

البصر والبصيرة الى المآلات التي تؤول الى نزع الحجاب بالصورة المتفق على تحريمها الى ماذا ادت؟ ادت الى زيادة الى زيادة عفة في المجتمع الى زيادة الى زيادة آآ حشمة ونحو ذلك ام العكس - [00:52:23](#)

والعاقل يقيس الامور ان لم يقيسها بحاضرها ونصوصها فليقسها على القلب مآلاتها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. ولنستمع الى سؤال او سؤالين لان الوقت ضيق جداً. جزاك الله خير يا شيخنا الفاضل. يعني تقريبا غطى الموضوع كله -

[00:52:41](#)

آآ نبدأ بالسؤال ولعل يعني آآ قد اجيب عليه في آآ سؤال الاخت انا اشعر بانى مرغمة على الحجاب. اها. ودائماً تشعر بانها يعني مرغمة على الحجاب وتريد نزع الحجاب - [00:53:01](#)

ليس تشعرين بانك مرغمة على الحجاب؟ لماذا يعني ابفترض انا الله يحفظ لك والديك. ابفترض انك ولدتي في ليس هناك بيئة تضغط عليك اليس لك رب تعبدينه؟ اليس لك رب تقولين له يا رب سمعت واطعت؟ اليس الله ارسلك رسولاً؟ آآ لتقولي له - [00:53:21](#)

واطعت وانت احب الي من نفسي ووالدي والناس اجمعين يا رسول الله قضية مرغمة ما مرغمة؟ انا اقول شيلها من نفسك اصلاً. من الذي امرك بالحجاب؟ هل هو ابوك؟ ام امك؟ ام الذي امرك بالحجاب - [00:53:43](#)

هو رب العالمين. هذا السؤال الذي يجب ان تجيبي عليه. امر اخر لو قدر ونزعته كما واسأل الله ان لا يعني يوصلك الى هذا في يعني على الاقل لا يغيب عنك شعور الذنب وانك عاصية ويجب ان تعودي وتتركي هذا - [00:53:58](#)

اللهم اني اسألك يا حي يا قيوم لي ولاخواني واخواتي الحاضرين والحاضرات آآ ايماناً ويقيناً يملأ آآ نفوسنا وان يجعلنا واياكم من المستجيبين لامر الله الله ورسوله الراضين به الموقنين بانه هو الاصلح والنافع في العاجل. والاجل وان يعيذنا واياكم من امراض

قلوبنا وان يعيذنا واياكم من - [00:54:15](#)

الشبهات والشهوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:35](#)